

وسائل الشيعة

[73] يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه، وأحب العباد إلى الله المفتنون التوابون. [21013] 5 - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا رفعه قال: إن الله أعطى التائبين ثلاث خصال لو أعطى خصلة منها جميع أهل السماوات والأرض لنجوا بها: قوله عز وجل " إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين " (1) فمن أحبه الله لم يعذبه وقوله: " فأغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم " (2) وذكر الآيات وقوله: " إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات " (3) الآية. [21014] 6 - وعن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها، فأشدد فرحاً بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها. ورواه الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن علي بن المغيرة عن ابن مسكان، عن أبي عبيدة (1). أقول: الفرح هنا مجاز وهو ظاهر [21015] 7 - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن _____ 5 - الكافي 2: 315 / 5. (1) البقرة 2: 222. (2) غافر 40: 7. (3) الفرقان 25: 70. 6 - الكافي 2: 316 / 8. 7 - الكافي 2: 317 / 13. _____ (*)